[87] الآيتان :59-58 وَمِنهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقَـتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُواْ وَإِنْ لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ 58 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَهُمُ اُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اُ سَيُؤْتِينَا اُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اِ رَغِبُونَ 59 سبب النّزول جاء في تفسير "الدر المنثور" عن "صحيح البخاري" و"النسائي" وجماعة آخرين، أنّ النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) كان مشغولا بتقسيم الأموال (من الغنائم أو ما شاكلها)، وإِذا برجل من بني تميم يدعى ذو الخويصرة - وهو حرقوص بن زهير ـ يأتي فيقول له: يا رسول ا، اعدل. فقال رسول ا: "ويلك من يعدل إِذا لم أعدل!" فصاح عمر: يا رسول ا ائذن لي أضرب عنقه. فقال رسول ا: "دعه فإنّ له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلواتهم وصومهم مع صومه، يمرقون من دين كما يمرق السهم من الرميّة...".(1) فنزلت الآيتان عندئذ ونصحت مثل هؤلاء الناس ووعظتهم.

(1) نور الثقلين، ج2، ص227.